

النهاية في غريب الأثر

- { قفر } (س) فيه [ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ] أي ما خَلَ من الإدام ولا عَدِمَ أهله الأُدْم . والقَفَار : الطعام بلا أُدْم . وأقْفَرَ الرجلُ : إذا أكل الخُبْز وحْدَه من القَفْرِ والقَفَار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها .
- وقد تكرر ذكر [القَفْرِ] في الحديث . وجمعُه : قِفَار . وأقْفَرَ فلانٌ من أهله إذا انْفَرَد . والمكانُ من سُكَّانِه إذا خَلَ .
- ومنه حديث عمر [فإنِّي لم آتِهِم ثلاثةَ أيام وأحْسبُهُم مُقْفَرين] أي خالين من الطعام .
- ومنه حديثه الآخر [قال للأعرابي الذي أكل عنده : كأنك مُقْفِر] .
- (س) وفيه [أنه سُئِلَ عَمَّن يَرْمِي الصَّيْدَ فيَقْتَفِر أَثَرَهُ] أي يَتَتَبَّعُهُ . يقال : اقْتَفَرْتُ الأَثَرَ وَتَقَفَّرَتْهُ إِذَا تَتَبَّعَتْهُ وَقَفَّوَتْهُ .
- (ه) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ [ظَهَرَ قَبْلَنَا أُنَاسٌ يَتَقَفِرُونَ العِلْمَ] وَيُرَوَى [يَقْتَفِرُونَ] (انظر ص 464 من الجزء الثالث) أي يَطَلَّابُونَهُ .
- وحديث ابن سيرين [إن بني إسرائيل كانوا يجدون محمداً منعوتاً عندهم في التوراة وأنه يَخْرُجُ من بعض هذه القُرَى العربية فكانوا يَقْتَفِرُونَ الأَثَرَ]